١٥٨٤٥٠ - ٢٠٣٤٧٣١

جامعة اصفهان

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية

رسالة لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية و آدابها

الاغتراب عند بلند الحيدری

الأستاذ المشرف:

الدكتور جعفر دلشاد

الأستاذ المساعد:

الدكتور نصر الله شاملی

إعداد:

خديجه زيوری صفر

ربيع الأول ۱۴۳۲

وزارت علوم، تحقیقات و فناوری
پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران
مرکز اطلاعات و مدارک علمی ایران
IRANDOC

۱۳۹۰/۳/۱۶

۱۵۸۴۵۰

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات، ابتکارات
و نوآوری های ناشی از تحقیق موضوع این پایان نامه
متعلق به دانشگاه اصفهان است.

شیوه نگارش پایان نامه رعایت شده است.

دانشگاه اصفهان

دانشکده زبان های خارجی

گروه زبان عربی

پایان نامه کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عرب

خانم خدیجه زیوری صفر تحت عنوان

اغتراب در شعر بلند الحیدری

در تاریخ ۸۹/۱۱/۳۰ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه خیلی خوب به تصویب نهایی رسید.

۱ -استاد راهنمای پایان نامه دکتر جعفر دلشاد با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۲ -استاد مشاور پایان نامه دکتر نصراله شاملی با مرتبه ی علمی دانشیار امضا

۳ -استاد داور داخل گروه دکتر اصلانی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۴ -استاد داور خارج از گروه خانم دکتر پرستگاری با مرتبه ی علمی استادیار امضا

امضای مدیر گروه

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل و الإمتنان الوافر إلى أستاذي المشرف الدكتور جعفر دلشاد الذي ساعدنى طيلة إعداد رسالتي هذه و أشرف عليها و بذل جهده متواضعاً في رفع نواقصها.

و أشيد بالجهود و الملاحظات القيمّة التي أبداها الأستاذ المساعد الدكتور نصرالله شاملي لإنجاز أحسن لهذه الرسالة.

و لا يفوتني أن أعرب عن جميل شكري لأساتذتي الأعزاء الذين تتلمذت لديهم طيلة دراستي في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة اصفهان، أيّدهم الله تعالى و لهم منّي خالص التقدير.

و ختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إعداد هذا الأثر و أبدى لي ملاحظاته بشأنه.

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

الذين أنا مدينة لهما بحياتي و فكرتي

إلى أبي و أمّي

الذين لا أزال أستظل بحبهما

الملخّص:

ظاهرة الاغتراب قديمة قدم الانسان في هذا الوجود فمنذ أن تكونت المجتمعات الأولى نشأت معها و في ظلها الأزمات التي كانت تتمخض بشكل أو بآخر من الاغتراب.

و لقد عانى الإنسان العربي بصورة عامة و المثقف بشكل خاصّ، من اغترابات شتىّ، و اتسمت ردود فعله بأشكال شتىّ تراوحت بين الانسحاب من الواقع إلى هامش الحياة، أو الرضوخ للنظام القائم و الإندماج في مؤسساته، أو التمرد و العصيان، أو الهجرة إلى الخارج.

و إذا اتجهنا نحو الشاعر العربي، سنجد أنّ انعكاس الاغتراب عليه بات طردياً مع مشاكل الحياة و تدهور أوضاع المجتمع، فالشاعر أسرع من غيره إلى الالتفات إلى هذا الداء لأنه يتمتع بقدر عالٍ من الحساسية و الرهافة.

إنّ الظروف السياسية القائمة في العقود الثلاثة الأخيرة في العراق اضطرت الكثير من المثقفين العراقين إلى الهجرة و ترك وطنهم. و يعد الاغتراب من أكثر السمات التي تميز بها شعر المهاجرين العراقيين.

أما بلند الحيدري فهو الشاعر العراقي الكبير الذي عانى من الاغتراب أيما معاناة و واجهه بكل صبر و استقامة.

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الاغتراب و مدلولاته المختلفة و أسبابه ثم تعرض نماذج من الاغتراب في شعره في فترات زمنيّة متباينة، و هي تسلط الضوء على الاغتراب لدى الشاعر.

الكلمات الأساسية: بلند الحيدري، الشعر، الاغتراب، العراق.

چکیده

اغتراب و جلای وطن پیشینه ای به قدمت آفرینش انسان دارد. همزمان با شکل گیری جوامع اولیه، بحرانهایی نیز شکل گرفت که به نحوی منجر به جلای وطن شد.

اصولاً قوم عرب و به ویژه فرهیختگان و روشنفکران از اغتراب رنج می برند، و در برابر آن واکنش های مختلفی نشان می دهند، از جمله: کناره گیری از واقعیت زندگی، تسلیم در برابر نظام حاکم و یا جذب شدن در سازمانها و تشکیلات آن، و یا سرکشی و نافرمانی و یا جلای وطن .

با بررسی این شاعر عرب زبان، درمی یابیم که بازتاب جلای وطن برای او به صورت تبعید همراه با محدود ساختن زندگیش و نابسامانی اوضاع جامعه بوده است، و از آنجایی که شاعر از حساسیت و ظرافت طبع بالایی برخوردار است سریعتر از دیگران به این درد توجه می کند.

اوضاع سیاسی حاکم بر عراق در سه دهه اخیر، بسیاری از فرهیختگان عراقی را ناگزیر به مهاجرت و ترک میهنشان ساخت. تا جایی که اغتراب از ویژگی های بارز شعر مهاجرین عراقی به شمار می آید.

بلند الحیدری شاعر بزرگ عراقی به شدت از جلای وطن رنج می برد و با نهایت صبر و بردباری در برابر آن مقاومت می کند.

این پژوهش ضمن ارائه نمونه هایی از اغتراب در شعر در دوره های زمانی مختلف، به بررسی اغتراب، انواع و علل آن در شعر بلند الحیدری می پردازد.

کلید واژگان: بلند الحیدری، شعرمعاصر، مهاجرت، عراق.

فهرس الموضوعات

العنوان الصفحة

الفصل الأول ١

١-١ بيان المسألة ١

١-٢ الأبحاث السابقة ٢

١-٣ أهداف البحث ٢

١-٤ فوائد البحث ٣

١-٥ أهمّ نتائج البحث ٣

١-٦ أسئلة حول البحث ٣

١-٧ منهج البحث ٣

١-٨ مادة البحث ٤

الفصل الثاني ٥

٢-١ الغربة و الاغتراب لغة: ٦

٢-٢ مفهوم الغربة اصطلاحاً: ٧

٢-٣ أنواع الاغتراب: ١٠

٢-٣-١ الاغتراب بوصفه ظاهرة اجتماعية: ١٠

٢-٣-٢ الاغتراب بوصفه ظاهرة نفسية: ١٠

٢-٣-٣ الاغتراب بوصفه ظاهرة سياسية: ١١

٢-٤ الاغتراب في الفكر الغربي ١٢

٢-٥ الاغتراب و المدارس الفكرية ١٣

٢-٥-١ الاغتراب عند هيجل: ١٣

٢-٥-٢ الاغتراب عند دوركايم: ١٤

العنوان الصفحة

٢-٥-٣ الاغتراب عند فيورباخ : ١٤
٢-٥-٤ الاغتراب عند توماس هوبز: ١٤
٢-٥-٥ الاغتراب عند سيجموند فرويد: ١٤
٢-٥-٦ الاغتراب عند جورج لوكاتش: ١٥
٢-٥-٧ الاغتراب عند جان جاك روسو: ١٥
٢-٦ الاغتراب في الفكر العربي الإسلامي ١٥
٢-٦-١ الاغتراب العربي قبل الإسلام ١٥
٢-٦-٢ الاغتراب في العصور الإسلامية: ١٧
٢-٦-٣ الاغتراب في الفكر الإسلامي: ٢٠
٢-٦-٤ مفهوم الاغتراب في الآيات و الأحاديث ٢٠
٢-٧ الاغتراب عند المفكرين الإسلاميين ٢٣
٢-٧-١ الخطابي: ٢٣
٢-٧-٢ الفارابي: ٢٤
٢-٧-٣ أبوحيّان التوحيدي: ٢٤
٢-٧-٤ ابن باجة الأندلسي: ٢٥
٢-٨ الاغتراب في العصر الحديث ٢٥
٢-٨-١ دواعي الاغتراب: ٢٨
٢-٨-٢ ظاهرة الاغتراب من الناحية الايجابية و السلبية ٢٩
٢-٨-٣ الجوانب الإيجابية للاغتراب: ٢٩
٢-٨-٤ الجوانب السلبية للاغتراب: ٣٠
٢-٨-٥ علاقة الاغتراب بالذات المبدعة: ٣١

العنوان	الصفحة

الفصل الثالث ٣٥

٣-١ الأدب المهجري و موضوعاته و خصائصه ٣٦

٣-٢ المهجر الجديد و خصائصه (الأدب المنفى) ٣٧

٣-٣ تاريخ العراق السياسي و الاجتماعي ٣٩

٣-٣-١ العراق في العهد الملكي ٤٠

٣-٣-٢ العراق زمن حزب البعث (صدّام حسين) ٤٢

الفصل الرابع ٤٥

٤-١ نبذة من حياة بلند الحيدري: ٤٥

٤-٢ مؤلفاته: ٤٦

٤-٣ بلند الناقد والفنان التشكيلي ٤٩

٤-٤ بلند الماركسي و الوجودي و السياسي ٥٠

٤-٥ بلند الحيدري و شعره ٥٠

٤-٦ أنواع الاغتراب لدى بلند الحيدري ٥٢

٤-٦-١ الاغتراب الاجتماعي ٥٥

٤-٦-٢ الاغتراب عن الناس و الشعور بعدم القدرة على الانسجام مع أفراد المجتمع: ٥٦

٤-٦-٣ الاغتراب عن قيم المجتمع و أعرافه السائدة: ٥٧

٤-٦-٤ الاغتراب العاطفي ٥٧

٤-٦-٥ الاغتراب السياسي ٦٠

٤-٦-٥-١ الشكوى من الممارسات القمعية التي مارستها حكومة البعث في العراق: ٦١

٤-٦-٥-٢ الشكوى من تحكم أبيه و تعميمه على المجتمع و نظام السلطة: ٦٤

٤-٦-٥-٣ الشكوى من الصمت و السكوت إزاء ما كان يجري في العراق: ٦٥

٤-٦-٦ الاغتراب المكاني ٦٦

العنوان الصفحة

٤-٦-٧ الاغتراب الزماني ٦٩

٤-٦-٨ الاغتراب النفسي ٧٥

٤-٧ المضامين التي تصور اغتراب في آثار بلند الحيدري ٧٩

٤-٧-١ الصمت: ٧٩

٤-٧-٢ الدروب: ٨٠

٤-٧-٣ الموت: ٨٢

٤-٨ مظاهر الاغتراب في شعر بلند الحيدري: ٨٥

٤-٨-١ الحنين إلى الوطن ٨٥

٤-٨-٢ الاغتراب عن المدينة: ٨٨

٤-٨-٣ الحنين إلى بغداد ٩٠

٤-٨-٤ توظيف الأسطورة: ٩١

٤-٩ كيف يواجه الشاعر حالة الاغتراب ٩٥

٤-٩-١ العودة إلى الطفولة و استرجاع الماضي ٩٥

٤-٩-٢ بلند و مرحلة المجون و الصعلكة ٩٦

النتائج ٩٨

المنابع و المصادر: ١٠٠

المقدّمة

الحمد لله الذي ألهمنا حبّ البحث و التنقيب، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله و صحبه شموس الضحى و قناديل الدجى.

أما بعد... بالرغم من وصف عصرنا بأنّه عصر التقدم العلمي و البحث عن الوسائل التي تعني ببيئة الإنسان وتضمن له الرخاء، فإنّه يتميّز بانتشار ظاهرة سيطرت على المجتمع في هذا الزمان، إنّا و هي الاغتراب. حيث إنّ الاغتراب صفة مميزة للإنسان، قديمة و متأصلة في وجوده. و قد اعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد، و إنّها تزداد حدته و يتّسع مجال انتشاره كلمّا توافرت العوامل و الأسباب المهيمنة للشعور بالاغتراب نفسياً و اجتماعياً. لذلك يمكن اعتبار الاغتراب قضية بالغة الأهمية لكونها أزمة من أزمات الإنسان المعاصر.

حظى موضوع الاغتراب في الآونة الأخيرة باهتمام عدد كبير من الكتاب و المفكرين، فاحتل مكانة جوهرية في كتب النقد و التحليل الاجتماعي الحديثة، و ظهر في الأعمال الأدبية و الفنية، كما شغل حيّزاً بارزاً في الدراسات الفلسفية و النفسية. و قد صدرت أعداد من الكتب و المقالات تعالج ظاهرة الاغتراب و تحلل هذا المفهوم، و تدرس تطوره و مظاهره. لم يكن المجتمع العربي بمنأى من هذه الظاهرة شأنه في ذلك شأن المجتمعات الأخرى، فقد ورد "الاغتراب" و "الغربة" مصطلحين حيناً، و فكرة حيناً آخر في العديد من أشعار العرب و كتاباتهم.

النكبة التي نحن نشاهدها إنّ أبحاثاً كثيراً يتمّ إنجازها في الأدب الكلاسيكي و يقوم الطلاب بإنجاز أطروحات في هذا المجال و قلمّا يدخلون في مجال الأدب الحديث، و لعّل باعثها كثرة مصادر البحث في المجال الأول و قلّة المصادر في المجال الثاني.

نقصد في هذه الأطروحة دراسة ظاهرة الاغتراب عند الشاعر بلند الحيدري. و نحن في صدد أن نؤدي حقها.

أخترت هذا الموضوع لرسالتي بعد قراءة مجاميعه الشعرية، فوجدت أنّ ديوانه مليء بالغربة و الاغتراب. أعتقد أنّني وفقت في اختيار هذا الموضوع حينما وقفت على أنّ بلند الحيدري كان من روّاد الشعر

الحديث، فأقدمت على البحث في هذا الموضوع و قمت بالبحث عن المصادر في المكتبات و المواقع الإنترنتية، و قد واجهت بعض المشاكل خلال دراستي هذه.

و قد اعتمدت لإنجاز هذا البحث على دراسات متعددة ساعدتني في هذا المجال، و من بينها كتاب محمد راضي جعفر "**الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر**"، و رسالة الدكتوراه للسيد عدنان الاشكوري "**ظاهرة الاغتراب لدى الشعر المهاجري العراقي**"، أما المصدر الأساسي في هذه الدراسة فقد كان ديوان بلند الحيدري، إضافة إلى كتب أخرى و مصادر استقيت منها معلومات حول كل ما يخص الاغتراب و الشاعر بلند الحيدري.

جاءت فصول الدراسة كالآتي:

الفصل الأول: كليات البحث.

الفصل الثاني: مفهوم الاغتراب و أنواعه، فهو بذلك يحمل ثلاثة أجزاءكل جزء منها يوضّح نقطة معينة من هذا الفصل.

ففي جزء الأول تناولت مفهوم الاغتراب في المجال اللغوي و الاصطلاحي الذي ظهر عند طوائف من العلماء منهم رجال الدين و الأدباء و علماء النفس و الفلاسفة.

أما الجزء الثاني فقد اهتمّ بأنواع الاغتراب التي عانى منها الإنسان عموماً مثل الاغتراب الزماني و المكاني و الاجتماعي و السياسي و غيرها.

و بالنسبة للجزء الثالث فقد ضمّ الاغتراب في الفكر العربي الإسلامي و عند المفكرين الإسلاميين.

الفصل الثالث: سمات أدب المهجر و الأوضاع السياسية التي ألّمت بالعراق في عهد صدّام حسين (١٩٧٩-٢٠٠٣م).

الفصل الرابع: ضمّ الاغتراب عند بلند الحيدري و حاولت فيه تسليط الضوء على أنواع الاغتراب في شعره.

ثمّ جاءت الخاتمة التيّ هي عبارة عن أهمّ النتائج التي حصلت عليها في البحث.

الفصل الأول

كليات البحث

١-١ بيان المسألة

ظاهرة الاغتراب قديمة قدم الإنسان في هذا الوجود فمنذ أن تكونت المجتمعات الأولى نشأت معها و في ظلها الأزمات التي كانت تتخمض بشكل أو بآخر من الاغتراب. و لقد عانى الانسان العربي بعامة و المثقّف بخاصة، من اغترابات شتّى، و اتسمت ردود فعله بأشكال شتّى تراوحت بين الانسحاب من الواقع إلى هامش الحياة، أو الرضوخ للنظام القائم. الاندماج في مؤسساته، أو التمرد و العصيان، أو الهجرة إلى الخارج.

و إذا انعطفنا نحو الشاعر العربي، سنجد أنّ انعكاس الاغتراب عليه بات طردياً مع تقييد الحياة و تغيير أوضاع المجتمع، فالشاعر أسرع من غيره إلى الاصابة بهذه الداء، لأنه يتمتع بقدرٍ عالٍ من الحساسية و التوتر و رهافة الحس.

إنّ الظروف السياسية القائمة آنذاك في العراق اضطرت الكثير من المثقفين العراقيّين إلى الهجرة و ترك وطنهم. و يعد الاغتراب من أكثر السمات التى تميز بها شعر المهاجرين العراقيّين.

أما بلند الحيدري فهو الشاعر الكبير الذى عانى من الاغتراب أيّما معاناة و واجهه بكل صبر و استقامة.

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الاغتراب و مدلولاته المختلفة و أسبابه لدى الشاعر بلند الحيدرى. إذ يعتبر الاغتراب من ميزات شعره.

١-٢ الأبحاث السابقة

الدراسات التي قامت حول ظاهرة الاغتراب كثيرة، لكن تتناول هذه الدراسة شخصية بلند الحيدري و الاغتراب في شعره. و الدراسات لم تتناول شعره في هذا المجال كما تناولت شعر شعراء آخرين. فهنا يمكننا أن نأتي بذكر بعض المصادر و الدراسات في هذا المجال:

- محمد راضي، جعفر.(١٩٩٩) *الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر*. اتحاد الكتاب العرب.
- دراسة قدمتها الطالبة الهام قربانى في رسالة الماجستير عالجت التفكرات الشعرية لدى بلند الحيدري.

لم أعثر حتى الآن على أى بحث أو دراسة مفصلة حول هذا الموضوع في ايران.

١-٣ أهداف البحث

قد توخيت من هذه الدراسة أهدافاً منها:

١- تحليل ظاهرة الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر في آثار بلند الحيدري و مدى توجه الشاعر إلى هذه الظاهرة.

٢- اهتمام بلند الحيدري بالشعوب الإسلامية و قضاياها في دول مختلفة في زمن الغربة و المنفى.

٣- بيان مدى تأثير الغربة على الشاعر و ظهور هذه الظاهرة في شعره.

١-٤ فوائد البحث

١- يتناول هذا البحث ظاهرة الاغتراب في شعر بلند الحيدري، فلهذا يمكن أن يكون مقدمة لدراسات أوسع في هذا المجال أو في نواحي أخرى من أشعاره.

٢- هذه الدراسة قد تكون جديدة في نوعها مع بيان اهتمام الكثير من المحققين في كل أنحاء العالم.

٣- الاغتراب الذى عاشه الشاعر بلند الحيدري يستوقفنا أكثر من أى شاعر آخر لأنّه جمع بين أنواع الاغتراب.

١-٥ أهمّ نتائج البحث

١- إنّ حالات الاغتراب التي يعانيها الشاعر و ماتتركه من بصماتها على شعره، غالباً ما تكون نابعة من الصميم و تمتاز بالعاطفة الصادقة التي لا يشوبها الخداع أو التزلف، لذلك يمكن الاعتماد على شعر الاغتراب في تحليل ظروف شخصية الشاعرالسيكولوجية و السياسية و الاجتماعية.

٢- هذه الدراسة تعطي فكرة للباحث أو القارىء عن رؤية بلند الحيدري حول مفاهيم الاغتراب.

١-٦ أسئلة حول البحث

١- كيف يصور لنا بلند الحيدري الاغتراب في أشعاره؟

٢- كيف كانت ردة الفعل عند بلند الحيدري بالنسبة إلى الاغتراب؟

٣- أى نوع من أنواع الاغتراب قد التفت إليه بلند الحيدري؟

٤- ما هو الجديد في رؤية بلند الحيدري في قضية الاغتراب؟

١-٧ منهج البحث

أما منهج هذه الدراسة توصيفية تحليلية.

١-٨ مادة البحث

وتشمل مادة البحث الدواوين الصادرة من الشاعر التي تبرز فيها ظاهرة الاغتراب و الغربة بصورة واضحة.

بعض دفاتر الشاعر الشعرية منها:

أغاني المدينة الميتة

أغاني الحارس المتعب

خفقة الطين

القصائد اللتي سأتناولها في هذه الدراسة تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ قصيدة.

الفصل الثاني

الغربة و الاغتراب

يهتمّ هذا الفصل بتعريف الغربة و الاغتراب لغة و اصطلاحاً و يتطرق إلى جانبين:

الجانب الأول: الاغتراب في الفكر الغربي الذي يتضمن ثلاثة محاور هي:

١. مفهوم الاغتراب

٢. أنواع الاغتراب

٣. الاغتراب و المدارس الفكرية

الجانب الثاني: الاغتراب في الفكر العربي الإسلامي. و يتضمن ثلاثة محاور هي:

١. الاغتراب في التراث العربي قبل الإسلام

٢. الاغتراب في الإسلام و العصور الإسلامية

٣. الاغتراب في العصر الحديث

٢-١ الغربة و الاغتراب لغة:

عند تصفح بعض كتب المعاجم نجد مادة الغربة و الاغتراب مشتقة من غرب بمعنى البعد و النزوح عن الوطن، فالخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب "**العين**" يشير إلى هذا المفهوم بقوله:

الغُرْبَةُ: الاغتِراب عن الوَطن، و غَرَبَ فلانٌ عَنّا، يَغرُبُ غَرباً، أي: تَنَحَّى، و أَغرَبَتهُ و غَرَّبتُه، أي : نَحَيتُه.

و الغُربَةُ: النَّوَى البَعيد، يقال: شَقت بهم غُربَةُ النَّوى، و أَغرَبَ القومُ: أَنتووا، و غايةٌ مُغرِبَةٌ أي : بَعيدَةُ الشَأو، و الغُربَة — أيضاً – التَّمادي، و هي اللِجاجةُ في الشيء. (الفراهيدي، د.ت، ج٤: ٤١)

و يشير ابن فارس في "**مقاييس اللغة**" إلى أنّ الغُربَةَ هي: البُعدُ عَن الوطنِ. يقال: غَرَبَ الدارُ، و مِن هذا البابِ: غُروبُ الشَمس، كَأنّه بُعدها عن وجهِ الأرضِ، و شَأوٌ مُغَرَّبٌ، أي: بَعيدٌ، و يقولون: هل مِن مُغَرَّبةٍ خبَرٌ؟ يريدون خَبَراً أتى مِن بعُدٍ. (ابن فارس،١٩٩١، ج٤: ٤٢٠)

و يشير ابن منظور بقوله:

لفظُ الغَربِ بمعنى الذِهابُ و التَخَفي عَن الناسِ، أما الغَربَةُ و الغَربُ فَترد بمعنى النَّوى، و البُعدِ، و يقال: غَرَّبَ في الأرضِ إذا أَمعَنَ فيها، و لفظُ الاغتراب افتِعالٌ من الغَرب، و رجلٌ غَريبٌ: ليس من القومِ، و الغريبُ: الغامِضُ من الكَلامِ.

و أما لفظُ اغترابِ في قولهم: اغتَرَبَ فلانٌ؛ فهو إذا تَزَوَّجَ إلى غيرِ أَقاربه، و في الحديث: «اغتَرِبوا و لاتُضووا»، أي: لا يَتَزَوَّج القِرابةَ، فيجيءَ ولدُه ضاوِياً ضَعيفاً و هَزيلاً.

(ابن منظور، د.ت، ج١٠: ٣١)

و الجوهري في "**الصحاح**" يقول: "التَغريبُ: النَفيُ عنِ البِلاد، و أيضاً غَرَبَ بَعُدَ، و أَغرَبَ عَنّي أي: تَباعَدَ". (الجوهرى، ١٩٨٧، ج١: ١٩١)

و كذلك الأزهري في "**تهذيب اللغة**" يقول: "التَغريبُ بمعنى النَفي و الإبعاد عَن البَلَدِ الذي وَقَعَت فيه الجِنايَةُ، فَفي الحديث النبوي الذي أَمَرَ بتَغريبِ الزاني سَنَةً إذا لَم يُحصَن».

(الأزهري، ١٩٦٤، ج٧: ١١٢)